

# 161 منهج المعتزلة إثبات العقائد بالأحاديث المتواترة فقط، والرد عليه بمنهج أهل السنة في هذا الباب

عبدالقادر شيبه الحمد

المعتزلة يقولوا لأ. لا يثبت الدليل لا تثبت العقيدة الا بدليل قطعي الثبوت والورود. يعني متواتر السنة الدليل اذا كان مبني على احد لا

يعتبر لا يثبت عقيم. فانكروا حتى اركان الاسلام - 00:00:00

اصحاب العقيدة هذه ادى بهم كلامهم الى انكار الايمان بالقدر لان القرآن كله قطعي الثبوت والورود. القرآن كله قطعي السنة متواتر

السنة. لكنه في الكلمات اللي في القرآن بعضها قطع وبعضها ظني - 00:00:20

يعني بعضها يفيد القطع. مثل لما يقول فاعلم انه لا اله الا يفيد القطع لما يقول اقيموا الصلاة واتوا الزكاة هذا توجب الصلاة والزكاة

والصوم والحج جلسات. لكن القرآن ما ذكر خمس صلوات في اليوم واليلة - 00:00:39

ولا ذكر ان الصبح ركعتين والظهر اربعة والعصر اربعة والمغرب ثلاثة والعشاء اربعة. هذه جاءت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم.

الا ان الله يقول للنبي عليه السلام وانزلنا اليك الذكر لتبين الناس ما نزل اليهم. والقرآن الكريم جاء على اللهجة على اللسان العربي -

00:00:58

وهو ما لا يحتمل الا معنى واحدا النص وهو اللفظ الذي ليس له الا معنى واحد. بمجرد ما تسمعه تفهم المراد منه. وهذا الذي قال فيه

بعض علماء الاصول ما تأويله تنزيله. يعني - 00:01:15

مجرد ما تسمعه تعرف المراد منه. هذا يسمى نص وفيها الظاهر اللفظ يسميه العلماء ظاهرا. وهو اللفظ الذي يحتمل معنيين. احدهما

راجح والثاني مرجوح وانت وطبعا يجب على المسلم اذا سمع اللفظ اللي يحتمل معنيين ليس متساويين. واحد راجح وواحد

مرجوح انك تعمل - 00:01:30

بالمعنى الراجح حتى يأتيك دليل الترجيح فلو انت مثلا سمعت مسلا واحد يقول رأيت اليوم اسدا. الاصل انك رأيت حيوان مفترس

اسمه الاسد. وغير الاصل المرجوح انك رأيت رجلا شجاعا شبيها بالاسى - 00:01:52

اللي يجب عليك تعتقده العقد الاول هو المعنى الراجح. لكن لو قلت لو سمعت بالكلام رأيت اليوم اسدا شاكيا يغتسل في الحمام مست

طيبا قبل ان يأتيانا هتعرف المرة دي شجاعة كريم - 00:02:12

او تقول رأيت اليوم بحرا اول ما يخطر على الباب الماء الكثير الغزير وقد يستعمل على معنى مرجوح وقد يستعمل على معنى

مرجوح في الرجل الواسع الاطلاع وواسع العلم هذا هذا - 00:02:29

هذا يسمى ظاهر وهذا مؤول. ولا يجوز العدول عن الظاهر. الى المعنى الى المعنى الضعيف الا بدليل خارج عن هذا المعنى يؤيده

ويرجحه. ويقدمه على المعنى الرئيسي. في الفاظ في القرآن اللفظي مستعمل لمعنيين على السوى - 00:02:45

يسميه العلماء المجمل يسميه العلماء المجمل مثل الربا الله تبارك وتعالى يقول واحل الله البيع وحرم الربا. والربا في اللغة الزيادة وهل

كل زيادة محرمة؟ ابدأ النبي عليه السلام بين الاشياء اللي فيها الربا - 00:03:02

وهي البر بالبر والشعير بالشعير والملح بالملح والتمر بالتمر والذهب بالذهب والفضة بالفضة. قال مثلا بمثل بيد فمن زاد او استزاد فقد

اربح فبين للرسول عليه السلام انما الربا المحرم شرعا هو ما كانت الاشياء الستة هذه - 00:03:26

ايضا الله يقول والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قروء. كلمة والعرب يستعملون في الطهر ويستعملون القرء في الحيض. العربي

بعض القبائل العربية بعض القبائل العربية اه تسمى حيض المرأة قرآن وبعض القبائل العربية تسمى حيض المرأة طهر المرأة قرءا -

[00:03:51](#)

فهم يستعملون كلمة قرء في الطهر ونقيضه وهو الحيض. وهو من اسماء الابصار والليل اذا عسعس هل عسعس اقبل ولا اكبر؟

يستعمل كلمة عسعس في اقبل وتستعمل عسعس في اكبر - [00:04:24](#)

تستعمل علي عسعص بمعنى اقبل وتستعمل عسعس بمعنى اكبر. هذه من الفاظ القرآن. فلا بد من دليل يبين المراد ولذلك الصحابة

اختلفوا في المراد بالقرئ في قوله اربعة ثلاثة قرون. هل المراد الحيض ولا الطهر - [00:04:43](#)

وكذلك والليل اذا عسع الجماعة قالوا اقبل من من المفسرين وجماعة قالوا اكبر. قالوا اللي يقولوا اكبر هم ارجح لانه بعدها يقول

والصبح اذا تنفس مادام قال والليل اذا عسعس يعني ادبر. وطبعا الليل اذا عسعس الصبح تنفس - [00:05:00](#)

الصبح يجي اذا ذهب الليل جاء الصباح. فقالوا هذا يدل على ان قوله والليل اذا عسعس معنى ادبر بدليل قوله بعدها والصبح اذا كان.

انما قالوا ما دام اللفظ يحفظ قرآن يحتمل معنيين لا يكون قطعي الدلالة. الكلام صحيح - [00:05:19](#)

لكن لما يقول وكان امر الله قدرا مقدورا. هل هذا يحتمل بعد ايه؟ هم قالوا لا يحتمل معنى ان فلا يدل على ان الايمان بالقدر من

اركان الايمان وكذبوا على الله وعلى رسوله. القائل صلى الله عليه وسلم في حديث جبريل - [00:05:36](#)

لما سأله عن الايمان قال هو مشهور. او مستفيض. والمتواتر هو القسم الثاني. فالمتواتر هو الذي يرويه جمع عن جمع المتواتر من

الاخبار هو الذي يرويه جمع عن جمع تحيل العادة تواطؤهم او توافقهم على الكذب من اول السند الى منتهاه هذا المتواتر -

[00:05:53](#)

واما الاحاد فهو ما لم يبلغ حد التواتر. وطبعا ينقسم كما قلت الى غريب. وهو ما يرويه الفرد عن عن الفرد من اول السنة دي لو

انتهى. وعزيز وهو ما يرويه راويان عن راويين عن راويين من اول السنة دي الى منتهى. والمشهور او المستفيض وهو ما -

[00:06:13](#)

اكثر من راويين عنده اكثر من راويين وهكذا من اول السنة الى منتهى المهم ان مذهب اهل السنة والجماعة ان كل خبر يثبت عن الله

او عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ويصح هذا الخبر - [00:06:33](#)

في افادة اسم من اسماء الله او صفة من صفات الله نقول سمعنا واطعنا. او صفة من صفة - [00:06:49](#)